

الجيش المصري نحن مع الشرعية المتمثلة في الرئيس المنتخب "متلفز"



الثلاثاء 9 أبريل 2013 12:04 م

نافذة مصر

انتقد الجيش المصري ما وصفه بخطأ البعض في المطالبة بالانقلاب علي الشرعية وقال علي لسان قياداته هذا لا يجوز ولا يصح وأن الحكومات والملوك بيد الله سبحانه وتعالى وطالب الشعب أن يصلح من نفسه أولاً ثم ينتظر الإصلاح المجتمعي من الرئيس وأن يترك المواطن كل مكان وشأنه ضاربا المثل بالحديث القدسي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: "أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، مَا لِكُ الْمُلُوكِ وَمَلِكِ الْمُلُوكِ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ فِي يَدِي، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا أَطَاعُونِي حَوَّلْتُ قُلُوبَ مُلُوكِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا عَصَوْنِي حَوَّلْتُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالسَّخَطِ وَالنَّقَمَةِ فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، فَلَا تَشْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْأَعْيَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ، وَلَكِنْ اسْتَعْلُوا بِالذِّكْرِ وَالتَّصَرُّعِ إِلَيَّ أَكْفِكُمْ مُلُوكَكُمْ

واستدرك هناك فئة تطالب الجيش بالانقلاب وهذا لا يجوز أن ينقلب الجيش أو الشرطة علي الحاكم ونفي وجود انقلاب في عهد عبد الناصر علي الحكام ولكنها كانت ثورة شعبية التف فيها الشعب مع الجيش ولم يحدث انقلاب علي شرعية كما طالب المواطن المصري أن لا ينغمس في أوهام ويقول الدنيا ظلام ولكن عليه أن يشعل شمعة برغم بساطة عمله إلا أنها تحول الظلام لنور مؤكدا أن هناك علاقة قوية بين الشعب وأرضه وبين الشعب وحكومته وأن مرحلة البناء الشعب هو الذي يقوم بها وحين نكون شعب قوي مترابط وننبذ العنف الطائفي تكون الدولة قوية وبالتالي يأتي دور الحاكم في ترسيخ مبادئ العدل والمساواة والخلاصة لو أصلحنا حالنا مع الله أصلح الله حال الحكومات والملوك معنا